

المواطنون في ذكرى البيعة السابعة لعكاظ:

مناسبة لاستشعار أهمية الوطن والأمن والأمان

فلعمري لأنت للعين أبدى



عدنان العوامي

مَرْجَبًا مَرْجَبًا وَرَجَبًا وَرَجَبًا
كَلَّ كِبَارِنَا نَفَاسِيكَ وَجَدَا
كَلَّ أَحْدَانَنَا جَسَدَكَ رَدَّكَ
خَلْفَ أَهْدَابِنَا وَعَشَقْنَا مُتَعَدِّي
كَلَّ شَطَاتِنَا تَبَوُّؤُكَ رَهَامَا
لَوْ مَشَتْ أَضْلَعًا وَجَلَبًا وَرَبَدَا
بَطَّرَ الْبِشْرَ وَالسَّهْلَاهِلَ مِنْهَا
مِثْلَمَا تَهْطِلُ الْغَمَامُ بِرَدَا
وَيَسِيرُ السَّهْوَى يَلُفُّكَ رَدَا
وَتَدِيرُفُ السُّدَى يَغْشِيكَ بِرَدَا

يا بِنَّ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَهْلًا إِلَى أَنْ
يَنْطِفِ الْوَجْدُ فِي سَدَى الْحَرْفِ شَهْدَا
وَيَسِيرُ السُّدَى فَيَرْشُخُ فِي
الْأَرْدَانِ شَيْخًا. وَفِي الْعَبَاءَاتِ نَدَا
وَالسِّيَ أَنْ تُرَى الْحُفَّافُ الْعِذَارَى
عُكَّفَا كَالهَا بِقَطْفَنْ وَرَدَا
فَيُتَفَضِّلُهُ عَلَيْكَ نِيَارًا
وَيُنْضِذُهُ بِقَوْوَبِكَ عِقْدَا
عَلَّ أَنْ تُفَضِّيَ الْأَجْبَبَةَ نَيْسَا
لِكَ فِي جُودِهَا. وَتُوفِيكَ عَهْدًا
ذَكَرْنَهَا خَطَاكَ عَهْدَ صَبَاهَا
يَوْمَ رَوَّتَ أَبَاكَ وَرَدَا فَوْرَدَا

يَوْمَ سَلَقْتُهُ مِنْ طَهْرٍ وَرَهَامَا
وَحَشَشْتُ هَوَاؤَهُ أُمَّنَا وَرَعَدَا

أَيْهَا الْمَسْتَجِيلُ كَالنَّجْمِ سَمْتَا
مَنْ يَسَامِي بِكَ الْكَوَاكِبَ مَجْدَا؟
نَلِكُ فِي الْوَسَائِعِ الْبَعِيدِ فَتَعْدَا
أَنْتَ أَنْتَ لَنَا. وَأَحْقَى. وَأَنْتَ
أَنْتَ أَوْلَى بِنَا. وَأَغْلَى عَلَيْنَا
مِنْ هَوَاهَا. قَلْوَى. وَقُرْبَا. وَوَدَا
أَنْتَ فِي لَبَّةِ الضَّمَّةِ إِيْرَحَى
لَوْ تَسْتَشْتَمُ فِي الْجَمْرَةِ مَجْدَا

إِنْ تَسَلَّوَيْتَ وَالسُّجُومَ سَنَاءً
فَلْعَمْرِي لَأَنْتَ لِعَلَّيْنِ أَعْدَى
هَبِّكَ شَطَاتِنَهَا الْبَلْبَلُ فَمَاذَا
تَبْتَغِي عِنْدَهَا؟ مُكَيِّبًا أَجْدَى
هَبِّكَ فَاسْتَمْتَهَا السُّمُوحُ الْكُفَى
بَعْضُ مَا حَزَّتَهُ سَدَادًا وَرَشْدًا؟
أَنْتَ رِبَائِنَا قَبْلَهَا رَحْمًا وَرَحْمًا
شُدَّ سَكَايَاهَا بِبُؤْمَاتِكَ شَدَا
وَأَهْدَى حَبِزُومَهَا الْعُجَابَ. وَخُدَا
شَطَاتِنِ الْأُمْنِ. وَالسَّلَامَةَ قُصْدَا
لَا تَهَبُّ جَبْرَةَ الذَّنْبِ فَرَكْبَا
أَنْتَ رَابِعُهُ لَنْ يَفْتَرَّ وَخُدَا
جَبْرَةَ بَأْسَةِ الْبِهَادِ. وَلَكِنْ
مَا سَمِعْنَا لَهُمْ. عَلَى الْقُدْسِ رَعْدَا
إِمَّا إِيْرَحَى وَرَحْمًا. وَالسَّلَامَةَ
أَبْعَدَ اللَّهُ قَاتِلًا مَا اسْتَبَدَا
فَدَرْضِينَا لَوْ أَنْفَا قَدْ سَمِعْنَا
مَرَّةً مِنْهُمُ وَعِنَ الْقُدْسِ رَعْدَا

يا بِنَّ عَبْدِ الْعَزِيزِ مَاذَا يَرْوِي
لَا فِخْرَاتِ الْجِسْمَاتِ تَلْهَيْنَ وَقِيدَا؟
هَذِهِ شَقَّةُ الصَّبَابَاتِ تَشْكُو
لَكَ مِنْ جَبْنِهَا الْمَفْرَحِ سَهْدَا
خَبْتُ تَضَلَّى السَّهْوَى يُجَارُ عَلَيْهَا
فِي صَبَابَاتِهَا. وَوَقْدَى. وَوَقْدَى
غَبِيرُ أَنْ السَّهْوَى تَكُنْ مِنْهَا
لَيْسَ فِي وَسْطِهَا تَكْفِيفُ صَدَا
لَيْسَ مِنْ جَبْمِهَا الْجَمْفَاءُ وَإِنْ كَا
نَ الْجَاهِ فِي مَعْلَفِ الْقَلْبِ وَرَعْدَا
أَنْفَعَتْ بِنَيْمَةِ التَّجْبِيلِ فَتَرْضَى
فِيهَا الرَّاغِبِينَ بِالنَّهْرِ رَفْدَا
يا بِنَّ عَبْدِ الْعَزِيزِ هَبِّي نَجِيلَ
هَلْ رَأَيْتَ النَّخِيلَ تُصَوِّرُ حَقْدَا؟
عُمَرَا تَذُرُفُ الْخِلَالِ وَتَذُرِي
أَنْهَا فِي نَهَائِيَةِ الْعُمَرُ تَرْدَى

يا أَيُّهَا مُتَعَبِي نِرَانِي خَطِيئَا؟
أَمْ جَاوَزْتِ فِي مَدَى السُّهُوطِ خَدَا؟
لَيْسَ إِلَّاكَ مَلْجَأُ نَجْجِيهِ
عِنْدَمَا تَنْزِفُ الْجِسْرَاحَ وَتَنْدَى

عِنْدَمَا تَنْزِفُ الْجِسْرَاحَ وَتَنْدَى



كل المواطنين مكانة واهتماما؛ بتلمس احتياجاتهم عبر ما أصدره أخيرا من أوامر ملكية توفر للجميع عيشا رغيدا وحياة كريمة ينطلقون منها لبناء حضارهم والتخطيط لبلوغ مستقبل زاه لوطن حققه قيادته الحكيمة ورؤيته الثاقبة إنجازات تنموية لبت تطغات الجميع في شتى مناحي الحياة، وكان أساسها تنمية الإنسان السعودي وتعزيز مسيرة التطوير والنماء.

من جهته قال العقيد حاسن الطلحي مدير إدارة الأدلة الجنائية في شرطة رابغ: إن الذكرى السابعة لتولي سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود مقاليد الحكم مناسبة وطنية يعتز بها الجميع من أبناء المملكة ونحن نستذكر تلك البيعة المباركة، بحق لنا الفخر بالمنجزات التي تحققت في عهد هذا الملك الصالح، التي لا يمكننا حصرها، ففي كل

زاوية من زاويا الوطن نصير تنمية شاملة أساسها بناء المواطن ليتولى المشاركة في هذه النهضة السعودية الحديثة، حفظ الله خادم الحرمين الشريفين، ومد في عمره، ووفقنا لتحقيق طموحاته العظيمة التي من شأنها رفعة وعزة هذا الوطن وأهله.

من جانبه عبر الدكتور علي بن ظافر القرني أستاذ الإعلام في جامعة الملك عبدالعزيز عن فخر الوطن والمواطن بهذه المناسبة وقال سبعة أعوام

مرت كلمح البصر على تولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود أيداه الله مقاليد الحكم في هذه البلاد المباركة في حساب الزمن لا تعني شيئا يذكر، ولكنها في حساب الإنجازات تعني الشيء الكثير والكثير جدا، وما تحقق من منجزات تنموية في كل مجالات الحياة الاجتماعية، والاقتصادية والتعليمية والسياسية يعد مفخرة لنا وبهذه المناسبة الغالية نسال الله جل جلالته أن يحفظ لنا قائد المسيرة وسمو ولي عهده الأمين سيدي الأمير نايف ويكلل جهودهما بالتوفيق.

محافظة رابغ: من نعم الله على هذه البلاد وأهلها تواصل خير الملك عبدالعزيز. رحمه الله. في ذريته، والالتزام بأخائه البررة من ملوك آل سعود، بمنهج والدهم المؤسس، ذلك المنهج القائم على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم المطهرة، ونهج السلف الصالح، وتقربا إلى الله، واتباعا لهديه المبين، مما ضمن لهذه البلاد مسيرتها الأمانة المطمئنة عبر السنين المتعاقبة وحين تولى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز. حفظه الله. أكد على هذا المنهج للمواطنين والمواطنات وبمناسبة توليه مقاليد الحكم في المملكة في الذكرى السابعة للبيعة لبيعة نسال الله سبحانه أن يوفق خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين وإخوانهما ويسد خطاهما على الخير، وأن يحفظ الوطن.

وقال العميد عبدالرحمن الرشيد مدير معهد الجوازات: تحل الذكرى السابعة لمبايعة الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملكا ونحن نعنم بقيادة حكيمة تقود عجلة التطور نحو التقدم والازدهار، ذكرى تحمل في معناها الكثير مما يمكنه المواطن والمقيم لقادة هذه البلاد الذين نذروا أنفسهم لخدمة المواطنين والمقيمين فيها. وبقرارة سريعة للأحداث نجد أن الفرق كبير في كل ما تم إنجازه وما هو تحت التنفيذ بل إن كل شيء يتغير بشكل سريع محققا نهضة شاملة بعضها

ظاهر للعيان والآخر منجزات سيكون لها الأثر في نقل هذه البلاد إلى دولة متقدمة ببنيتها التحتية ومشروعاتها الاقتصادية العملاقة في القريب العاجل بإذن الله.

من جانبه وصف مدير إدارة الوافدين في منطقة مكة المكرمة العميد حسين الحارثي الذكرى السابعة للبيعة بالغالية والعزيزة على قلوب المواطنين وقال: إننا في هذا العهد الميمون لخادم الحرمين الشريفين نعيش حياة ملؤها الخير والعطاء في ظل دعمه ورعايته الكريمة، فهو من يحمل همومنا ويولي

وأضاف: إن الجميع يعرف مدى قرب الملك من المواطنين ومتابعته الدقيقة لكل شؤونهم اليومية والمواطن هو محط اهتمامه أولا وأخيرا وهذا يدنو هذه القيادة الرشيدة منذ عهد المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز يرحمه الله وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين حيث يتجلى الاهتمام في كل ما من شأنه رقي هذه الأمة، فقد رأينا آثار قراراته الحكيمة على الشباب من خلال برنامج «حافز» وغيره الكثير من المشاريع والبرامج التي أعلنت من شأن المواطن أيا كان.

وأوضح بأن الناس في مثل يوم البيعة الذي نعيشه هذه الأيام تستشعر أهمية حفظ الوطن والأمن والأمان والأعمال الجليلة التي قام بها خادم الحرمين الشريفين منذ توليه مقاليد الحكم.

وقال عمدة جزيرة تاروت عبدالحميد حسن آل كيدار بأن ذكرى يوم البيعة يعيها جميع أبناء الوطن ومنهم أبناء القطيف بكل الحب والتقدير لمقام خادم الحرمين الشريفين الذي ضرب مثلا حيا للقائد الفذ الذي يعمل على راحة مواطنيه في كل وقت وكل حين، وأضاف: إن يوم البيعة مناسبة للجميع يجددون فيها الحب والسمع والطاعة لمقام خادم الحرمين الشريفين في المنشط والمكره.

مبيناً بأن قيادة هذه البلاد المباركة منذ عهد الملك المؤسس وهي تسير على شرع الله وتحكم فيه وتعامل الجميع معاملة واحدة ولا تفرق بين أحد ونجد أن أي مواطن يريد أن يقابل أي مسؤول في الدولة يجد أن الباب مفتوح أمامه وهي سياسة الباب المفتوح التي يتم تفعيلها في كل مدينة وكل محافظة.

وأضاف: إن ما وصلت إليه المملكة من تطور ورفق في جميع نواحي الحياة مرده أولا وأخيرا لله عز وجل ثم لتطبيق قيادة هذه البلاد المباركة لشرع الله وعدلهم وإنصافهم بين الرعية. وابتهاجا بهذه المناسبة قال طه بن مبريك محافظ

محمد العنزي (الدام، عيد الحارثي (جدة)

«سبعة أعوام» مضت على قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك

عبدالله بن عبدالعزيز. حفظه الله. لوطن المجد والشموخ تيوأت فيها الملكة مكانة

مرموقة بين مصاف دول العالم سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وأمنيا،

وتحقق فيها لأبناء الوطن المزيد من التقدم والازدهار.

وتواصل الملكة وهي تحتفل اليوم

«الخميس» بالذكرى السابعة للبيعة، السير

قدما في ركب العالم الأول، وتأسيس مسار

سليم للعمل المؤسسي في الداخل، وزمالات

عالية مؤثرة في الخارج؛ بعيدا عن

الانفعال والضحج العالمي ورفع الشعارات

والخطب العصماء، حيث شهد هذا العهد

الزاهر التأسيس والتدشين للعديد من

المشروعات التنموية، تجاوزت تكاليف

إنشائها وتنفيذها مليارات الريالات؛ لتعم

«التنمية المستدامة» كافة أرجاء الوطن،

وتتزامن معها حركة التغيير للأفضل،

ومحاربة الفساد لتتحقق معها التطلعات.

وتحدث عدد من علماء وجهاء محافظة القطيف لـ«عكاظ» بأن يوم البيعة هو يوم يعبر فيه المواطن عن حبه لقيادته ووطنه ومناسبة كبيرة لتجديد الولاء والطاعة لولي الأمر، مشيرين إلى أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود أوجد للمملكة وشعبها مكانة عالمية كبيرة إضافة إلى ما تحقق من مشاريع في كل ما يطمح إليه المواطن.

فمن جانبه أكد الشيخ محمد الجبراني رئيس محكمة الموارث في محافظة القطيف بأن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود قدم لشعب المملكة أعمالا جليلة، كما قدم لامته العربية والإسلامية والإنسانية جمعا أعمالا لا يمكن حصرها.

وأضاف: إن البيعة حق من حقوق ولي الأمر الصالح ولا شك أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود هو ملك عادل وصالح وله في أعناقنا بيعة وقد قدم منذ أن تولى مقاليد الحكم الشيء الكثير لأبناء وطنه فقد تحققت المنجزات التي يتفاخر بها جميع المواطنين على كافة المستويات سواء في التعليم أو الصحة أو غيرها من الخدمات التي تهم المواطن بشكل مباشر إضافة إلى محاربه الفساد بكل أنواعه.

وأضاف بأن المملكة اليوم ولله الحمد تحتل مكانة عالمية عظيمة فهي مهبط الوحي وبلد الأمان وتقود الأمة إلى ما فيه خير وصلاح وتعمل لصالح الأمتين العربية والإسلامية في كل الميادين وقد قام خادم الحرمين الشريفين بأعمال عظيمة في هذا الشأن.

إلى ذلك أوضح الشيخ العالم منصور السلطان لـ«عكاظ» بأن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بحكمته وحسن معالجته للقضايا الداخلية والخارجية أسس المملكة موقعا متميزا وفريدا بين كل دول العالم وأوصل المملكة وشعبها لمستويات عالية من النماء من جميع الدول.



عبدالحميد آل كيدار



محمد الجبراني



العميد عبدالرحمن الرشيد



العميد حسين الحارثي



د. علي القرني